

أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا (02/03) | القوي الأمين

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:00:00](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من الانبياء والمرسلين وصلى وسلم تسليما كثيرا - [00:00:56](#)

اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاحبة من الاخوة والاخوات حينما بلغ اليه اثير هذه القناة جميعا تحية طيبة تحية مباركة بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:25](#)

وحياكم الله وبياكم الى حلقة جديدة في برنامجكم الحياة الدنيا هذه الحياة الدنيا التي قال الله جل وعلا فيها وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقال فلا تغرنكم الحياة الدنيا - [00:01:45](#)

ولا يغرنكم بالله الغر في هذه الحلقة ايها الاخوة نتذاكر وصفا ذكره الله جل وعلا في القرآن لعباده كليمه موسى عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام قال الله جل وعلا عن بنت شيخ شعيب - [00:02:05](#)

بنت شيخي مدين يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين عنوان هذه الحلقة عن القوي الامين ما القوة وما الامانة؟ وما المراد بهما ان القوة هي قوة البدن - [00:02:28](#)

وهي قوة العقل وهي قوة الروح وقوة النفس الايمان فان النفس انما تقوى بتعلقها بالله بايمانها حق الايمان به سبحانه والبدن القوي محبوب الى الله صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير هذه القوة قوة في البدن وقوة في القلب قوة الايمان من قوة القلب الشجاعة الظفارة من قوة القلب المروءة - [00:03:13](#)

ضد اللئام من قوة القلب ايضا حب الخير للناس والاحسان اليهم اسداء المعروف اليهم صنائع المعروف مصارع السوء قاله النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي احب الى الله وفي رواية خير - [00:03:34](#)

واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير الامر الثاني القوي الامين ما الامانة الامانة هي ايضا ايمان هي صلاح في القلب لاداء الحق لاهله كتمان السر اذا استأمنت عليه - [00:03:57](#)

في حفظ المال اذا أوتمنت عليه الوظيفة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمت بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم يعظكم به هذه المرأة من موسى عليه السلام - [00:04:19](#)

الله قبل ان يبعث وقبل ان يرسل فان موسى خرج خائفا من ارض مصر لما قتل الفرعوني انتصارا في بني جنسه من الاسرائيلي خرج خائفا يتربص سافر فارق وطنه وجاء الى ارض مدين - [00:04:39](#)

منطقة تبوك شمال غربي المملكة العربية السعودية جاء الى هذه الارض هو خائف الناس في بادية وجدامة من الناس يسقون وجد امرأتين بعيدتين عن الناس ومعهما غنم لهم وسأل هموم لماذا لماذا لا تسقون - [00:05:04](#)

لا نسقي حتى يصدر الرعاة لانهما يستحيان من مخاطبة الرجال وايضا ليس للمرأة قوة مع نزع الرجال من اين من هذي البئر فلما صدر الرعاة اي سقوا وانصرفوا لهما موسى عليه السلام - [00:05:31](#)

بهائهم ثم رجعت المرأة في المسائل ابهيم وموسى منقطع بعيد نام عند البئر فلما اصبحت جاءت احداهما تمشي على استحياء هذا

شأن المرأة الصالحة الحياء وجمالها وهو كمالها في حياتها. لا في قلة ادبها وسعة وجهها - [00:05:53](#)

لما للأسف الشديد شابه من شابه من نساءنا اعدائنا واعدائهم من الكافرات والعاشرات جاءت احدهما تمشي على على استحياء ان

ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا مقابل معروف موسى بمعروف اخر - [00:06:21](#)

قد سمع عنه انه هرب من قومه فذهب يمشي معها كانت تمشي امامه وموسى عفيف غاظا لبصره لانه قوي في ايمانه امين في تعامله

حتى في نظراته وقال للمرأة سيري ورائي - [00:06:42](#)

احذف الحصى ان اردت يعني انصرف يمنة او يسرة لما جاءت الى ابيها اخبرته ايضا بما كان من شأنه عرفة من ذلك انه امين وانه

حيي وانه قوي وانه مروءة - [00:07:07](#)

فقلت يا ابنتي استأجره اجره على ماذا يرفع له غنمه ان خير من استأجرت القوي الامين استأجر مدين موسى عليه السلام استأجره

ثمان سنين على ان يخدمه اتم اثنتين عشرة فمن عنده - [00:07:27](#)

بالمقابل ان يزوجه احدى ابنتي اي مهر هذه المرأة الحية الستيرة هو ان يخدمهم موسى في رعي غنمهم وبهمهم عشر سنين عشرة

فمن عندك وما اريد ان اشق عليك. ذكرها الله مفصلة - [00:07:51](#)

في قصة موسى القصص المؤمن القوي خير واحب الى الله من ومن المؤمن الضعيف وفي كل خير متفق عليه المؤمن القوي القوي

الامين هذان الوصفان ضدهما ظد القوي الضعيف وضد الامين الخائن - [00:08:08](#)

الضعيف في بدنه قد لا ينصر نفسه او يدفع عنها البلاء كيف يدفعه عن غيره الضعيف في ايمانه للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان ضعف

ايمانه جدا حتى قارب الكفر وضد الامين الخائن - [00:08:34](#)

والخيانة معصية لله وكبيرة وضعهم في المروءة ولا يتصف بها الا اردي لان المروءة في الامانة واللئامة الخيانة وما اكثر اهل اللأمة

واهل الخيانة في هذا الزمان لا كثرهم الله - [00:08:53](#)

انك ان اكرمت الكريم ملكته وبين اكرمت اللئيم تمرءاء نعم والامانة ايها الاخوة عظيمة اعظمها امانة التكليف كلف الله السماوات

والارض والجبال في اختيار قابوا تحمل الامانة حملها الادمي انا عرضنا الامانة - [00:09:18](#)

على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما من الامانة الحقوق اهلها ثمنك ولي امرك على وظيفة

ادها ائتمنك على سر لا لا تفشه واكتمه ائتمنك صاحبك على مال احفظه لا تأكله بالباطل - [00:09:45](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به الامانة انزلها الله

فجعلها في جذر قلوب الرجال ان اول ما تفقدون من دينكم - [00:10:13](#)

واخر ما تفقده من دينكم الصلاة ترى الرجل يقول ما اظرفه ما احسن وليس في قلبه من الايمان مثقال حبة الامانة ترتفع من الناس

حتى يقال ان في بني فلان - [00:10:35](#)

القبيلة رجلا امينا الرجل ما اظرفه! ما احلاه! ما اجمله! وليس في ايمانه في قلبه من الايمان حبة خردل هذه الامانة شأنها شأن عظيم

وهي علامة على الايمان وعلامة على قوته - [00:10:57](#)

وذهابها علامة على فساد الزمان في حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم

جلوسا فدخل اعرابي والنبي يحدثنا وقال يا رسول الله - [00:11:19](#)

متى الساعة فلم يجبه النبي عليه والسلام حتى اتم حديثه قال عليه الصلاة والسلام بعد ما تم حديثه اين السائل عن الساعة قال ها انا

يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام - [00:11:36](#)

اذا ضيعت الامانة كان السائل ليبيبا قال يا رسول الله وكيف اضاعتها؟ قال صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر لغير اهله فقد ضيعت

الامانة فانتظر الساعة ان من الناس من غلطوا في امر الامانة والقوة - [00:11:54](#)

الصوفية مثلا ظنوا ان القوة هي في الرياضة وفي التقشف وفي منع انساني الملذات التي اباحها الله هذه من القوة ان القوة قوة

الايمان قوة العقيدة قوة الاستقامة على وحي الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:18](#)

ظن الخوارج ان القوة والامانة في ماذا في التشدد وفي حمل الناس على الخوف لعدم المحبة والرحمة والرجاء اما المؤمن فانه عبد الله بالحب وعبد الله بالخوف وعبد الله بالرجاء - [00:12:44](#)

جعلها جميعا فالرجاء والحب كالجناحين للطائر يطير بهما الى الله سبحانه وتعالى اللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين الاقوياء الذين قووا عبادتك وطاعتك وقوموا بالايمان بك اللهم اعذنا من ظلمات الفتن - [00:13:07](#)

ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:13:25](#)

واصحابه اجمعين اعلما انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة تفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد - [00:13:49](#)

مغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:14:35](#)